

إيران تحذر من ضرب سوريا وتعتبره  
مشيا في أرض ملقومة



دان رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني " المخطط الأمريكي الصهيوني الغربي ضد سوريا الرامي لفرض الهيمنة في المنطقة"، محذراً ان "الغرب قد ينفذ عملاً عسكرياً ضد سوريا بالتعاون بعض دول المنطقة"، التي "تتبع اهدافاً سلطوية الا ان مواصلة العمل العسكري هذا لن تكون بيده".

واضاف لاريجاني في كلمة له اليوم ان "الغرب وبعض دول المنطقة قصدوا سوريا للتعويض عن تفهقرهم وتضرر مصالحهم جراء الثورات والمكاسب الاسلامية في المنطقة"، مؤكداً ان "على الغرب ان يقلق تجاه وليده غير الشرعي في المنطقة، وسيشهد في النهاية نتائج المواجهة التكتيكية بشأن سوريا".

واضاف ان الغرب والكيان الصهيوني قرعوا طبول الحرب ضد سوريا قبل ان يشرع مفقشو "الأمم المتحدة" حول الأسلحة الكيماوية بتحقيقاتهم، موضحاً لدينا معلومات تؤكد ان ضخ الأسلحة الكيماوية إلى داخل سوريا قد بدأ منذ عدة اشهر عبر المناطق الحدودية.

وسأل "اذا تم تجاهل القوانين الدولية لحساب الكيان الإسرائيلي والغرب في هذه المغامرة فلماذا ينبغي على سوريا أن تحترمها؟". وتابع

إصابات مباشرة، كما دمر الجيش الحر رشاش دوشكا وقتل ثمانية عناصر من قوات النظام في الاشتباكات في المليحة، كما قتل تسعة عناصر من قوات النظام في المعضية بعد محاولة قوات النظام اقتحام المدينة، كما استهدف بصواريخ غراد اللواء 18 في القلمون وحقق إصابات مباشرة وقتل عدداً من قوات النظام.

وفي حلب استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون تجمعات لقوات النظام في جبرين وحقق اصابات مباشرة، كما دمر الجيش الحر أربعة سيارات وقتل أربعة عناصر من قوات النظام في معمل الاسمنت بحي الشيخ مقصود.

وفي حماة دمر الجيش الحر عربة شيلكا وقتل ثلاثة عناصر من قوات النظام ودمر جزء من المبنى الذي تتحصن به قوات النظام في حاجز الزلاقيات شمال سد محردة، كما استهدف بصاروخ غراد تجمعات لقوات النظام في السقيلية وحقق إصابات مباشرة. وفي ديرالزور تصدى الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام حي الصناعة.

وفي حمص دمر الجيش الحر دبابة وقتل ثمانية عناصر من قوات النظام على المدخل الجنوبي للحي الشرقي لمدينة تدمر، وفي إدلب استهدف الجيش الحر بسيارة مفخخة بالتحكم عن بعد حاجز لقوات النظام على مدخل المدينة الشرقي ودمر عدداً من الآليات الموجودة على الحاجز وقتل عدداً من الجنود.

79 شهيدا بنيران الأسد والجيش الحر  
يكتف عملياته ردا على قصف النظام



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت مع انتهاء يوم أمس الثلاثاء توثيق ارتقاء تسعة وسبعين شهيداً بينهم ثلاثة سيدات وطفلين وتسعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن خمسة وعشرين شهيداً قضاوا في حلب بالإضافة إلى اثنين وعشرين شهيداً في دمشق وريفها، وخمسة عشر شهيداً في حمص، وسبعة شهداء في ديرالزور، وستة شهداء في إدلب، وشهيدتين في حماة، وشهيد في كل من درعا والقنيطرة.

كما وثقت اللجان تعرض 494 نقطة للقصف في سوريا، حيث شنت طائرات النظام غارات على 42 نقطة كان أعنفها في إدلب، أما البراميل المتفجرة فقد سجلت في أريحا بإدلب، أما القصف المدفعي فقد سجل في 164 نقطة، تلاه القصف الصاروخي في 161 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 127 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 139 نقطة قام خلالها في دمشق وريفها باستهداف مبنى الوسائل التعليمية في حي بزرة، كما استهدف تجمعات لقوات النظام في حي القابون وحقق

ان "الغرب يسعى لاستهداف سوريا باعتبارها إحدى جبهات المقاومة".  
ووصف لاريجاني العدوان الغزي ضد سوريا بأنه "مشي على أرض ملغومة"، محذراً من أنه إذا ما قام الكيان الإسرائيلي بخطوة تزرع الفتنة سيصدم بمصير أسوأ من حرب الـ33 يوماً على لبنان.

## إسرائيل تحصل على ضوء أخضر للرد على سوريا



أعلن المجلس الوزاري الامني المصغر للحكومة الإسرائيلية انه عاد وقرر ان يعقد اجتماعاً، في هذه الاثناء، لبحث التطورات الاخيرة حول الضربة الأمريكية على سوريا، وذلك بعد ان تم تأجيل الاجتماع يوم امس، لاسباب غير معلنة.

وعلى رغم قناعة إسرائيل ان سوريا لن ترد عليها، في حال تعرضت لضربة عسكرية من أمريكا والغرب وفي اسوأ الحالات سيكون ردها محدوداً دون استخدام قوتها العسكرية، كما سبق وهدد سوريون، الا ان "إسرائيل وفي اعقاب ضغوط كبيرة على الولايات المتحدة حصلت على ضوء اخضر للرد على اية ضربات صاروخية تتعرض لها البلدات الإسرائيلية، سواء من سوريا او من حزب الله في لبنان".

وكشفت مصادر إسرائيلية ان " اجهزة الاستخبارات العسكرية عرضت على الولايات المتحدة بنك اهداف إسرائيلية للضربة على سوريا تشمل مواقع محددة وتضمن عدم المس

ببشار الاسد، واطهاره مهانا حتى لا يقدم على رد قوي على إسرائيل".  
والاهداف الإسرائيلية المقترحة تشمل مواقع عسكرية للجيش والمخابرات السورية دون استهداف المقر الرئاسي ومواقع تؤدي إلى سقوط قتلى بين رموز السلطة. وفي توقعات الإسرائيليين فإن سوريا لن تستخدم قوتها الصاروخية تجاه إسرائيل، في حال قررت الرد، انما ستنفذ ضربات محدودة ولا تلحق باضرار جسيمة. اما من جهة إسرائيل فان الضوء الاخضر الذي حصلت عليه يتيح لها الرد بقوة وما تراه مناسباً. ونقل عن مصادر أمنية مسؤولة ان حصول إسرائيل على الضوء الاخضر للرد جاء بعد مناقشة بنك الاهداف خلال لقاءات بين مسؤولين إسرائيليين وأمريكيين، رفيعي المستوى، بينها زيارة سرية قام بها رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، افيف كوخافي، والزيارة الحالية التي يقوم بها وفد امني برئاسة مستشار الامن القومي، يعقوب عميدورور، ويرافقه في الزيارة رؤساء قسم التخطيط الحربي في الجيش، نمرود شيفر، والقسم السياسي الأمني في وزارة الدفاع عاموس جلعاد، قسم البحوث في الاستخبارات العسكرية إيتاي بارون، وغيرهم من شخصيات سياسية.

## كاميرون وأوباما لا يشكان بمسؤولية الأسد عن الهجوم الكيماوي



اعلنت لندن ان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الأمريكي باراك اوباما اللذين تحدثا هاتفيا الثلاثاء وبحثا وضع سوريا، "ليس لديها اي شك حول مسؤولية نظام الاسد في هجوم كيماوي".

وجاء في بيان صادر عن رئاسة الحكومة البريطانية ان كاميرون واوباما "اتفقا على ان كل المعلومات المتوفرة تؤكد وقوع هجوم كيماوي، واتفقا على انه ليس هناك اي شك حول مسؤولية نظام الاسد".

هذا فيما استأنف مفتشو الامم المتحدة حول الأسلحة الكيماوية في سوريا مهتهم اليوم الاربعاء، بحسب ما افاد مصور في وكالة "فرانس برس"، وذلك غداة تعليقها بسبب مخاوف أمنية.

وقال المصور إن المفتشين غادروا الفندق في موكب مؤلف من ست سيارات تحمل شعار الامم المتحدة، من دون ان يكون في الامكان التحقق من وجهتهم.

## مسؤول أمريكي يعتبر الهجوم على سوريا قد يؤدي إلى حرب إقليمية



رأى الرئيس السابق لدائرة الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأمريكي، ستيفن سايمون، إن "هجوماً أمريكياً ضد سوريا قد يؤدي إلى تدهور المنطقة إلى حرب إقليمية".

وقال سايمون لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن "ثمة احتمال بأن يؤدي هجوم أمريكي (على سوريا) إلى انزلاق المنطقة كلها إلى مواجهة"، مشيراً إلى أنه "من الجائز (القول) أن إيران مؤمنة بأن عليها أن تردع الغرب عن المزيد

من التدخلات، وعندها ستقرر مهاجمة حلفاء الغرب وإظهار أنه يوجد ثمن لعملية عسكرية في سورية".

وتهدد الولايات المتحدة ودول أوروبية بشن هجوم محدود النطاق في سوريا في الأيام المقبلة، بعد تردد مزاعم عن أن النظام السوري استخدم سلاحاً كيميائياً ضد المدنيين.

وقال سايمون، الذي أنهى عمله في مجلس الأمن الأمريكي قبل 6 شهور، إن هدف العملية العسكرية الأمريكية ضد سوريا هو "إشعار ردع يمنع الأسد من استخدام السلاح الكيماوي مرة أخرى، بواسطة ضرب مخازن الأسلحة".

وقدر أن عملية عسكرية أمريكية كهذه "لن تقضي بالضرورة على احتمالات تسوية دبلوماسية بين المتمردين والأسد، وقد تحاول الإدارة الأمريكية أن تقود بواسطة هذا الهجوم مبادرة سياسية تأتي عقب العملية العسكرية، وهذه فرصة لا يريد البيت الأبيض تفويتها". وأردف "رغم ذلك هناك شكوك كثيرة تتعلق باحتمالات نجاح خطوة كهذه".

لكن سايمون اعتبر أنه "حتى لو توقف الأسد عن استخدام السلاح الكيماوي فإنه يتوقع شن عمليات عسكرية غربية أخرى ضده، وعندما يحدث أمر خطير في سوريا في المرة المقبلة، فإنه ستمارس ضغوط على واشنطن ودول أوروبية من أجل تنفيذ عمل عسكري وحتى لو لم يكن هذا استخدام سلاح كيماوي".

وفي هذه الاثناء استمر المسؤولون الإسرائيليون في إطلاق تهديدات ضد سوريا في حال ردت على هجوم أمريكي بإطلاق صواريخ ضد إسرائيل.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن مسؤول أمني إسرائيلي، قوله إن "الأسد ليس معنياً بإدخال إسرائيل إلى المواجهة في حال شن هجوم أمريكي ولن يهاجم إسرائيل".

وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن "الأسد يدرك أنه إذا أدخل إسرائيل إلى المواجهة فإن هذا قد يحسم مصيره، ومستوى جهوزية الجيش الإسرائيلي كافية للقيام برد فوري حاسم".

وفي سياق متصل، قالت صحيفة "معاريف" اليوم، إن الجبهة الداخلية الإسرائيلية ليست جاهزة لاحتمال إطلاق صواريخ كيماوية ضدها، وأن 40% من الإسرائيليين لم يحصلوا على أقنعة واقية من أسلحة غير تقليدية، رغم الإقبال الكبير على هذه الأقنعة خلال الأيام الأخيرة.

### بان كي مون يدعو مجلس الأمن للاتحاد من أجل السلام بسوريا



دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الأربعاء، أعضاء مجلس الأمن إلى الاتحاد "للتحرك من أجل السلام"، في حين كشف رئيس الوزراء البريطاني عن عزم لندن التقدم إلى مجلس الأمن بمسودة قرار يسمح باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية السوريين من هجمات الأسد الكيماوية.

وقال بان كي مون، في خطاب ألقاه بقصر السلام في لاهاي: "على مجلس الأمن الاتحاد للتحرك من أجل السلام"، مضيفاً "لقد وصلنا إلى الوقت الأكثر خطورة في هذا النزاع".

وأضاف أن على المجلس أن "يستخدم سلطته من أجل السلام"، وأن "السوريين يستحقون حلاً وليس صمتاً"، مؤكداً أن "سوريا هي أكبر تحدٍ في عالم اليوم".

وفي إشارة للهجوم بالأسلحة الكيماوية الذي طال ريف دمشق، قال مون إن صور الصراع المندلح منذ أكثر من عامين ونصف العام "مختلفة تماماً عن أي شيء رأيناه في القرن الواحد والعشرين".

واعتبر مون أنه يجب منح مفتشي المنظمة الدولية وقتاً لتحديد ما إذا كانت قوات الأسد استخدمت أسلحة كيماوية في الصراع السوري.

وأضاف: "من الضروري معرفة الحقائق. فريق مفتشي الأمم المتحدة على الأرض هناك الآن لكي يفعل ذلك. بعد أيام فقط من الهجوم جمعوا عينات قيمة وسألوا الضحايا والشهود. الفريق بحاجة إلى وقت للقيام بمهمته".

وفي سياق متصل، كشف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن بريطانيا ستطرح على مجلس الأمن الدولي مسودة قرار، الأربعاء، يدين الهجمات التي نفذتها قوات الأسد ويصرح باتخاذ "الإجراءات اللازمة" لحماية المدنيين من الأسلحة الكيماوية.

وأضاف كاميرون، عبر تغريدة على حسابه الرسمي على موقع "تويتر": "قلنا دوماً إننا نريد من مجلس الأمن تحمل مسؤولياته فيما يتعلق بسوريا. اليوم هناك فرصة لكي يفعل ذلك".

وقال متحدث باسم كاميرون في بيان إن مشروع القرار سيعرض على مجلس الأمن الدولي في نيويورك في وقت لاحق اليوم الأربعاء.

وفي سياق متصل، اعتبر وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ، الأربعاء، أن الأمن القومي لبريطانيا سيكون معرضاً للخطر إذا لم يتم التصدي للحكومة السورية بشأن استخدامها للأسلحة الكيماوية ضد مواطنين سوريين.

وكتب هيغ مقالاً في صحيفة "ديلي تليغراف" البريطانية جاء فيه: "يجب أن نتقدم بطريقة

حذرة وعاقلة لكن لا يمكن أن نسمح بتقييض أمننا من خلال التطبيع الزاحف على استخدام أسلحة قضي العالم عقوداً وهو يحاول السيطرة عليها والتخلص منها".

## مصادر عسكرية: الضربة ضد نظام الأسد غدا الخميس وتستمر 3 أيام



ذكرت قناة "إن بي سي نيوز" التلفزيونية الأمريكية، نقلا عن مصدر حكومي أمريكي، أن الضربات الجوية التي ستسدها واشنطن إلى الأراضي السورية قد تبدأ اعتباراً من يوم غد الخميس 29 أغسطس/آب، وتستمر على مدار ثلاثة أيام.

ومن جهتها، نقلت وكالة "رويترز" عن مصادر دبلوماسية أن القوى الغربية أبلغت المعارضة السورية بتوقع توجيه ضربة للنظام في غضون أيام قليلة، بهدف ردع دمشق من أي استخدام للسلاح الكيماوي، طالبة من المعارضة الاستعداد في الوقت ذاته لمحادثات السلام في جنيف.

ومن جهته، أكد اللواء سليم إدريس، رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش السوري الحر، أن الجيش الحر لم يبلغ رسمياً بموعد الضربات الأمريكية المحتملة للنظام السوري، كما أنه لا يعلم أيضاً بخطة هذه الضربات.

وطالب إدريس، في حديث لقناة "العربية"، بوجود تنسيق تقادياً لتعرض وحدات من الجيش الحر قد تكون قريبة من المواقع المستهدفة.

وأعرب عن أمله بأن تكون هذه الضربات في حال شنها موجعة وراذعة للنظام، مستبعداً أن

تكون الضربات ضد النظام السوري واسعة النطاق وأنها ستؤدي إلى إسقاطه.

## اللاجئون السوريون يعولون على ضرب النظام للعودة إلى ديارهم



يؤيد قسم كبير من اللاجئين والمعارضين للأسد الضربة العسكرية التي ينوي الغرب تسديدها للنظام السوري ليتمكنوا من العودة إلى ديارهم.

وجال فريق قناة "العربية" على بعض مخيمات اللاجئين مستطلعاً آراءهم حول هذه الضربة.

ويجتمع المهجرون من مدنهم وقراهم والنازحون إلى مخيمات اللجوء في الدول المجاورة على تأييد التدخل العسكري لإسقاط نظام استخدم الأسلحة المحرمة ضد مدنيين حسب قولهم.

وينتظر جزء من هؤلاء السوريين حلاً للأزمة ليتمكنوا من العودة إلى ديارهم، هرباً من الظروف الإنسانية السيئة في المخيمات.

وأكد أحد النازحين لقناة "العربية" تأييده للضربة، في حين بررت نازحة أخرى الضربة قائلة: "بشار ضرب الغوطة بالكيماوي. وبخلاف الإحصائيات التي تحدثت عن 1300 قتيل، هناك 1700 ضحية".

وتحدث لاجئ سوري آخر عن استفار في المخيم الذي يقطن فيه، حيث الكل متحمس لفكرة العودة إلى سوريا بعد الضربة، مضيفاً: "الكل يسأل متى سيعود ويتوقع العودة خلال أيام. الكل يريد العودة ولو مشياً على الأقدام إلى سوريا".

وفي الجهة المقابلة يعلو صوت رافض لأي نوع من التدخل في سوريا محملاً الأمم المتحدة مسؤولية الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

وتساءل أحد المعارضين للضربة عن تداعياتها على مصداقية الأمم المتحدة في إدارة النظام العالمي.

## أزمة سوريا تدفع المستثمرين للفرار من الأسواق الناشئة



هوت الروبية الهندية والليرة التركية لمستويات قياسية منخفضة جديدة أمس الثلاثاء، مع تسارع هروب المستثمرين من الأسواق الناشئة بدافع إضافي من الغموض بشأن تحرك عسكري غربي ضد سوريا.

وهبطت عملات أسواق ناشئة أخرى لأدنى مستوياتها في عدة سنوات رغم نزول عوائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشر سنوات - التي تميل تلك العملات لاقتفاء أثرها - عن أعلى مستوياتها في عامين، كما تسببت خسائر العملات أيضاً في خروج مستثمرين من البورصات الناشئة أيضاً إذ خسرت 1.8 في المئة.

وتراجعت بشدة عملات الدول التي تعاني من عجز في ميزان المعاملات الجارية منذ لمح مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في مايو/أيار إلى أنه سيرد خفض برنامج التحفيز النقدي، وامتدت الخسائر بعد ذلك إلى أسواق ناشئة أشد متانة.

وقال بينوات أن مدير استراتيجية الأسواق الناشئة لدى سوسيتيه جنرال في لندن "نشهد

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/8/28

وذكرت روسيوس، ان الوزارة أرسلت طائرة أخرى لنقل الرعايا الراغبين بالعودة إلى روسيا.

## انفجارات وتحليق طائرات إسرائيلية في الجولان



تشهد منطقة الجولان السوري المحتل، منذ امس، حركة نشطة للطيران الإسرائيلي وتسمع اصوات دوي انفجارات قوية احدثت حال ارباك وخوف بين السكان اضطر الجيش إلى اصدار بيانات يطمئن فيها ان هذه الانفجارات ضمن تدريبات، قرر القيادة العسكرية اجراءها لمدة يومين، ضمن استعدادات الجيش لاي طارئ محتمل.

ورافقت هذه التدريبات تهديدات مباشرة من وزير الدفاع، موشيه يعالون، ورئيس اركان الجيش، بيني غانتس، واجتماعات تقييم للدوائر الامنية حول الاوضاع في سوريا والدور الإسرائيلي في حال نفذت ضربة عسكرية على سوريا، فيما الغيت جلسة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية، لمناقشة تطورات الوضع في سوريا، دون الافصاح عن سبب الغائها.

وفيما سعت تل ابيب إلى التأكيد على ان إسرائيل غير معنية في التدخل في سوريا ولا في اسقاط بشار الاسد، اكد غانتس ان جيشه استكمل جهوزيته لاي طارئ محتمل وهدد يقول: "إسرائيل ستكون قادرة على الرد على كل تهديد يصوب تجاهها ومن يحاول أيداءنا سيواجه جيشا اقوى من الماضي وقادرا على مواجهة أي تحدي او سيناريو يقف امامه. اما

أبلغت المعارضة السورية بتوقع توجيه ضربة لقوات بشار الأسد في غضون أيام.

وستكون تركيا على خط الجبهة إذا وجهت ضربات عسكرية لسوريا، ويمكن أن يؤدي ارتفاع فاتورة النفط وتدفق اللاجئين من الصراع إلى تفاقم فجوة التمويل لديها البالغة 50 مليار دولار في العام.

وامتدت ضغوط البيع لعملات دول أمريكا اللاتينية أيضا حيث هبط الريال البرازيلي واحدا بالمئة ليقتررب من أدنى مستوياته في خمس سنوات والذي سجله قبيل الإعلان عن خطط دفاعية بتكلفة 60 مليار دولار.

## روسيا تجلي رعاياها من سوريا



أعلنت وزارة الطوارئ الروسية عن إرسال طائرة جديدة إلى سوريا، لنقل المواطنين الروس الراغبين بمغادرة ذاك البلد في ظل استمرار الأزمة السورية، وذلك بعد قيام طائرة أخرى بنقل 90 من رعاياها من اللاتقية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن المتحدثة باسم الوزارة، إيرينا روسيوس، قولها ان "طائرة آل إيل 62 أقلعت من اللاتقية أمس الثلاثاء"، موضحة ان " هذه الرحلة الخاصة هي لمواطنين روس سبق وعبروا عن رغبتهم بالعودة إلى موسكو".

ولفنت إلى ان الطائرة حطت في وقت متأخر من الثلاثاء في مطار دوموديدوفو، وعلى متنها 89 شخصاً غالبيتهم من النساء والأطفال.

اليوم المزيد من هذا الخروج ولكن مع إضافة تأثير المخاوف الجيوسياسية.. ومن ثم تتوفر كل مكونات صدمة عزوف شديد عن المخاطرة، أضف إلى هذا الأداء الفاتر للبنوك المركزية في الأسواق الصاعدة مثل تركيا ولذا فنحن نواجه صدمة مرتبطة بالمصادقية أيضا".

وهبطت الروبية الهندية نحو ثلاثة في المئة مسجلة أكبر هبوط شهري منذ 18 عاما بعدما أثارت تقارير عن برنامج حكومي لتوفير غذاء رخيص بقيمة 20 مليار دولار مخاوف من تجدد أزمة عجز مالي فيما ينظر إليه أحد أكثر الاقتصادات الناشئة تعرضا للمخاطر.

وساهمت خسائر الروبية في هبوط الأسهم ثلاثة بالمئة بينما انخفضت عوائد السندات الحكومية لأجل عشر سنوات 2.5 نقطة.

وفي إندونيسيا دعا البنك المركزي إلى اجتماع طارئ يوم الخميس، الأمر الذي أثار تكهنات بزيادات جديدة في سعر الفائدة للدفاع عن الروبية الاندونيسية التي تهبط يوميا لمستويات قياسية جديدة في أربع سنوات.

وخسرت الليرة التركية 1.5 في المئة متأثرة بالوضع في سوريا إلى جانب إحجام البنك المركزي عن رفع أسعار الفائدة لمستويات تعوض المستثمرين عن المخاطر.

وتسارعت الخسائر بعدما قال اريدم باشجي محافظ البنك إنه مستعد لاستخدام احتياطات البنك الصافية البالغة 40 مليار دولار للدفاع عن العملة وإنه لن يستخدم أسعار الفائدة.

وأشعلت المخاطر السياسية هروبا واسع النطاق إلى أصول أكثر أمنا مثل الين والفرنك السويسري.

وذكرت مصادر حضرت اجتماعا بين مبعوثين غربيين والائتلاف الوطني السوري المعارض في اسطنبول أن القوى الغربية

## الجعفري يتهم الجيش الحر باستخدام السلاح الكيميائي لاستجزار ضربة غربية



اتهم مندوب سوريا في الامم المتحدة بشار الجعفري مقاتلي الجيش الحر باستخدام السلاح الكيميائي "لاستجزار" تدخل عسكري غربي، في وقت يتصاعد الحديث عن احتمال توجيه الغرب ضربة عسكرية للنظام ردا على هجوم كيميائي مفترض في محيط دمشق.

وقال الجعفري في لقاء مع (الاخبارية) السورية نشرت وكالة الانباء الرسمية (سانا) مقتطفات منه الاربعاء ان "كثير من المعطيات تصب في صالح تثبیت براءة الحكومة السورية من هذه التهمة الملققة وتحميل المجموعات المسلحة مسؤولية استخدام السلاح الكيماوي بهدف استجزار التدخل العسكري الخارجي والعدوان على سوريا".

واعتبر الجعفري ان "الدول الغربية والحكومة التركية تنتهك بشكل صارخ قرار مجلس الامن المتعلق بمنع الارهابيين من حيازة أسلحة الدمار الشامل من خلال السماح للمجموعات الارهابية المسلحة في الاراضي التركية بإنشاء مخبر لتصنيع السلاح الكيماوي بمواد تركية وسعودية وقطرية وادخال هذا السلاح الكيماوي إلى داخل سوريا واستخدامه".

هذا وتتهم المعارضة السورية ودول غربية عدة نظام بشار الاسد بالوقوف خلف هجوم مفترض بالأسلحة الكيميائية قرب دمشق في 21 آب/ اغسطس الجاري، ما أدى إلى مقتل المئات.

المطلوبة، التي ستعرض للقصف بصواريخ كروز وغارات سلاح الجو الملكي البريطاني.

واضافت الصحيفة أن القوات الخاصة البريطانية ستستخدم أشعة الليزر وتكنولوجيا الأقمار الاصطناعية لتحديد الأماكن الدقيقة للمواقع الرئيسية لهذه الصواريخ، بحيث يمكن ضربها بطريقة تقلل من الخطر على المدنيين. ونقلت عن مصدر عسكري قوله "إن تحديد مواقع الصواريخ السورية التي يمكن أن تهدد السفن البريطانية أو طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني أمر في غاية الأهمية لتميرها بصواريخ يتم اطلاقها من البحر".

واشارت الصحيفة إلى أن هذا التحرك يأتي بعد الهجوم بالأسلحة الكيميائية الأسبوع الماضي في ريف دمشق والذي أودى بحياة ما يصل إلى 1300 مدني وأتهم النظام السوري بالوقوف وراءه، وعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون "أن هذا النظام لديه مخزونات هائلة من الأسلحة الكيميائية، ونحن نعلم أنه استخدمها في 10 مناسبات على الأقل قبل الهجوم الأخير الموسع في الأسبوع الماضي". وقالت إن الجواسيس البريطانيين العاملين على الأرض في سوريا تمكنوا من تحديد العشرات من مواقع المنشآت العسكرية الرئيسية ومخازن الذخيرة، وينتظر الجيش البريطاني الآن الضوء الأخضر من السياسيين مع استعداده للتحرك.

واضافت (ديلي ميورر)، أن قوة هائلة من السفن الحربية في البحرية الملكية البريطانية وطائرات سلاح الجو الملكي البريطاني يمكن اشراكها في العمل العسكري المتوقع ضد النظام السوري، في حال صوت النواب البريطانيون لصالح الضربات الجوية والبحرية، بعد استعدادهم من عطلتهم الصيفية لعقد جلسة طارئة يوم غد الخميس حول سوريا.

وزير الدفاع، موشيه يعالون، فقال ان إسرائيل، وامام التهديدات التي تحيطها في المنطقة، تعمل بمسؤولية، خاصة بعد ان ظهر للعالم كله خطورة المحور الذي يبدأ من طهران ويصل حتى دمشق ويتمركز في بيروت. وازاف يعالون مهدداً من يجرؤ على اختبار إسرائيل وقدرات جيشها سيواجه بقوة كبيرة". الى ذلك تواصل الاجهزة العسكرية الاستخبارية نشاطها الاستخباري تجاه لبنان وسوريا، عبر تحليق طيرانها

## القوات البريطانية تعمل على تحديد مواقع الصواريخ السورية تمهيداً لاصطيادها



ذكرت صحيفة (ديلي ميورر) في عددها الصادر اليوم الأربعاء، أن القوات الخاصة البريطانية تعمل على تحديد مواقع الصواريخ السورية، تمهيداً لـ"اصطيادها"، مع استعداد الحلفاء للهجوم الذي يمكن أن يبدأ في وقت مبكر من ليلة الغد.

وقالت الصحيفة، إن وحدات بريطانية من القوات الخاصة، وخدمة القوارب الخاصة، وفوج الاستطلاع الخاص، وجواسيس جهاز الأمن الخارجي (إم آي 6)، ستشارك في عملية "اصطياد" الصواريخ السورية بالتعاون مع بعض العناصر السورية المتمردة في واحدة من أكثر العمليات العسكرية خطورة في العصر الحديث ضد قوات بشار الأسد.

واشارت إلى أن تحديد مواقع بطاريات الصواريخ المتطورة المتحركة بعيدة المدى لدى نظام الرئيس الأسد هو على رأس الأهداف

## شبيحة الاسد الالكترونيين يعطلون موقع صحيفة "نيويورك تايمز"



بعد مرور أسبوعين على ظهور مشكلة في خادم للإنترنت أدت إلى تعطل موقع صحيفة (نيويورك تايمز)، تعرض الموقع للمرة الثانية لعطل يوم أمس الثلاثاء، ويشته في تورط قرصنة كمبيوتر على صلة بمجموعة مؤيدة للحكومة السورية.

وتعذر على بعض المستخدمين الوصول إلى الموقع اعتباراً من حوالي الساعة 0300 من مساء الثلاثاء بالتوقيت المحلي (19:00 من مساء الثلاثاء بتوقيت غرينتش). ولا يزال الموقع خارج نطاق الخدمة بعد أكثر من ست ساعات من حدوث الهجوم الإلكتروني. وقالت الصحيفة على صفحتها على موقع "فيس بوك" للتواصل الاجتماعي "تقييمنا المبدئي هو أن هذا على الأرجح نتيجة لهجوم خارجي خبيث".

وقالت ايلين ميرفي، المتحدث باسم الصحيفة، على موقع (تويتر) للتواصل الاجتماعي إن الصحيفة تعاني من صعوبات تقنية.

وأعلنت مجموعة تطلق على نفسها الجيش الإلكتروني السوري مسؤوليتها عن الهجوم في حساب على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وقالت إنها مسؤولة عن هجوم مماثل على موقعي (هافينجتون بوست يو كيه) و(تويتر). وأكد جيك بروسر، المتحدث باسم تويتر، لصحيفة واشنطن بوست أن الشركة تبحث في الأمر.

واتهم (الجيش السوري الإلكتروني) وسائل الإعلام الغربية بتقديم تقارير زائفة عن الحرب

الأهلية في سوريا. وعندما يسيطر قرصنة على موقع إلكتروني فإنهم يستغلون الفرصة عادة في بث رسائل تدعم نظام بشار الأسد.

وأعلن الجيش الإلكتروني السوري مسؤوليته في نيسان/ ابريل الماضي عن هجمات على حسابات على تويتر لمؤسسات إعلامية كبرى، بينها صحيفة "فاينانشيال تايمز" وهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ووكالة (اسوشيتد برس). وبث قصة زائفة عن تفجير في البيت الأبيض أدى إلى إصابة الرئيس الأمريكي باراك أوباما عندما تم اختراق حساب (اسوشيتد برس) على تويتر.

كما تعرضت وكالة الصحافة الفرنسية (إف بي) ومحطة (سي بي إس) الأمريكية للتلفزيونية ومجلة (ذا أونيون) الساخرة لهجمات مماثلة.

ويتمكن القرصنة من الوصول إلى الحسابات من خلال الحصول على كلمات المرور السرية عبر رسائل تصيد.

ويأتي عطل الموقع الإخباري، الأكثر شعبية في الولايات المتحدة، في أعقاب مشكلة داخلية تعرض لها في 14 آب/ أغسطس الماضي نجم عنها تعذر الوصول إلى الموقع لما يقرب من الساعتين.

## القدس العربي: هل استشعر الروس احتمال سقوط الأسد؟



اعتبر بعض المحللين أن ضربة النظام السوري الكيماوية لغوطة دمشق ما كانت

لتحصل دون موافقة روسية عليها، فضربها بهذا الحجم الهائل تحتاج غطاء دبلوماسياً وسياسياً من روسيا، لمنع مجلس الأمن الدولي من أخذ قرار أممي بمحاسبة مرتكبيها.

تعتبر روسيا الشعوب الإسلامية ذات الأغلبية السنّة التي تحيطها كلها أعداء محتملين لها وأن الطريقة الوحيدة للتعامل معهم هي الطريقة نفسها التي استخدمتها مع الشيشان، الدولة التي تجرأت باعلان رغبتها في الاستقلال عن موسكو: الخضاع بالنار والحديد، وقد تركزت هذه العقيدة مع بدء الثورة السورية واتخذت شكل التحالف مع النظامين السوري والايرواني.

لم يفهم سيّد الكرملين ان الشعوب في حركتها ضد الاستبداد ترفع رايات الهوية الدينية والقومية كشكل من الاستقلال عن المحتلّ والمستبدّ وان ذلك يعكس تعطّشاً للهوية والعدالة الاجتماعية والتحرر السياسي. هذا الفهم الاستشراقي السائد في المدرسة التقليدية الروسية جعل بوتين في قاطرة واحدة مع حاكم قصر المهاجرين الذي ينظر إلى شعبه النظرة نفسها ويتشارك مع حليفه بالطريقة الوحيدة للتعامل مع مطالب البشر وربما يعتبر نفسه أكثر خبرة قمعية فيها من حليفه الروسي.

فاجأ طلب روسيا من النظام السوري افساح المجال لخبراء الأمم المتحدة للدخول إلى ريف دمشق الكثيرين وأدى فعلياً إلى خضوع النظام لذلك، غير أن المفاجأة الحقيقية كانت في تصريح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف "ان بلاده لن تدخل في حرب ضد أحد"، وهو ما مثّل عملياً سحب الشيك المفتوح سياسياً وعسكرياً الذي كانت روسيا قد قدّمته للنظام منذ بدء الثورة.

ألم تعلم روسيا بالضربة الكيماوية فسحبت غطاءها عن النظام السوري لتحمله مسؤولية ما جنته يدها أم أنها فوجئت باتخاذ امريكا قراراً

بالرد عسكرياً على النظام فلم تستطع ربط موقفها المقامر مع النظام السوري إلى نهاياته المفتوحة؟

من المؤكد أن روسيا كانت تجد في استخدامها حق النقض في مجلس الأمن وتصريحات وزير خارجيتها الهجومية حول سوريا وصفقات سلاحها المدفوع ثمنها من دماء السوريين وشعوب المنطقة قضية مربحة رفعت أسهمها السياسية العالمية مستفيدة من ركافة وهزال المواقف الخارجية الأمريكية، بل لعلها كانت، إلى وقت قريب، تعتبر كل ذلك نوعاً من اللعبة المتفق عليها بين ادارتي موسكو وواشنطن.

بالغت الادارة الروسية كثيراً في استثمار التراجع الأمريكي، وكانت نبرة التحدي والغطرسة الروسية في قمة الثمانية + 1 ثم تدخل الكرملين في قضية سنودن وأخيراً الضغط الاعلامي العالمي بعد الضربة الكيميائية على حكومات العالم كلها، أسباباً دفعت اوباما للتسليم أخيراً بضرورة الرد على موسكو بضرب حليفها في دمشق، وربما نهبته إلى ضرورة مراجعة مبدئية لرصيده السياسي الخارجي المتهاوي.

وإذا أضفنا لهجة الخضوع والتراجع والاعتذار في مؤتمر وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس وانكاره وجود معاهدة دفاع مشترك بين ايران وسورية وتبريره الموقف الروسي بعدم الدفاع عن النظام، وعطفناها على ما تردد عن مغادرة قطع من الأسطول الروسي ميناء اللاذقية وأنباء تهريب عائلات ضباط ومسؤولين سوريين لخارج سوريا، سنعرف أن المبادرة الأمريكية قد أحبطت الروس ومن ثم هبطت بمعنويات قادة النظام السوري إلى الحضيض.

أغلب المحللين اعتبروا ان الضربات العسكرية القادمة للنظام ستكون نوعية ومحدودة ولكن

السؤال الآن: ألا يمكن ان تؤدي هذه الضربات إلى تحريك أحجار دومينو سقوط نظام بشار الأسد، وهل فكر الروس بأن مغامرتهم الكيميائية الخاسرة قد قلبت الطاولة عليهم وأدركوا ان سقوط النظام السوري صار محتملاً فضللوا تقليص خسائرهم؟

### صحيفة إسرائيلية: الضربة الأمريكية يجب أن تكون مؤلمة بقدر كاف



وضع وزير الخارجية الامريكي جون كيري يوم الاثنين الفائت الأساس الفكري لعملية عسكرية امريكية يبدو أنها أخذت تقترب في سوريا، وليست هي ايضا ردا على قتل أبرياء، بل هي منع انتشار سلاح الابادة الجماعية وعقاب شديد لمن يتجرأ على تنفيذ جريمة في البشر باستعماله.

إن هذا الهدف مثل خيط ثانٍ في تصريحات الرئيس اوباما، منذ اليوم الذي انتُخب فيه. فقد خصص لذلك خطبته الشهيرة في براغ في نيسان/ابريل 2009، وكرر ذلك منذ ذلك الحين في كل خطبه الكبيرة، "لا نستطيع أن نسمح لأنفسنا بأن يتم اظلام القرن الواحد والعشرين بأفطع أسلحة القرن العشرين"، قال في محاضرة في واشنطن في كانون الاول/ديسمبر الأخير حذر الاسد فيها من "الخطأ المأساوي" وهو استعمال سلاح كيميائي على مدنيين. وأضاف قائلاً: "ستكون لذلك آثار".

يأمل كيري واوباما أن يصوغا على هذا الأساس الضيق تأييدا دوليا لعملية عقاب للرئيس السوري بشار الاسد مع تسكين جأش روسيا وايران بها ايضا. سيكون الهجوم على الاسد بمثابة "كي يروا ويروا" لا لاحداث تحول أساسي في الحرب الأهلية في سوريا أو المس المفرط بزبون موسكو وطهران. ولهذا، يقول كيري، لن يكون لروسيا سبب يدفعها إلى أن ترى الهجوم المتوقع سببا لرد شديد قد يدفع المنطقة كلها إلى هاوية.

لكن كيري وجه كلامه ايضا إلى الرأي العام الامريكي، الذي ما زال بحسب جميع الدلائل رغم أنه لم يُجر استطلاع للرأي كامل منذ حدث القتل الجماعي في ريف دمشق يتحفظ من تدخل عسكري امريكي في ميدان قتال ليس فيه للولايات المتحدة، في ظاهر الامر، مصالح مباشرة. إن الجهد لمنع انتشار السلاح الكيميائي وعقاب المخالفين الذين يستعملونه، كما قال كيري، مصلحة قومية رفيعة، في حين أن مشاعر "الألم" ازاء أفلام الفيديو للعمل الفظيع بالقرب من دمشق، يفترض أن تُخرج الامريكيين غير المكترئين من سكينتهم.

تجاهل كيري بكلامه شديد اللهجة النصيحة المعروفة للرئيس نيتي روزفلت وهي "تحدث بلين وسر مع عصا كبيرة". فقد تحدث بصوت واضح وحازم، وينتظر العالم الآن أن يرى مبلغ كير وإيلام العصا التي يحملها. يمكن أن نستنتج من كلام كيري المصاغ بدقة أمس أن الضربة الامريكية مع كل ذلك يجب أن تكون مؤلمة بقدر كافٍ، كي يدرك الاسد وكل من يحلمون بالسير في طريقه، أن ضرر العقاب بسبب الاستعمال أكبر كثيرا من الفائدة التي قد يجنونها. وستُقاس قوة الضربة بالطبع بدقة في طهران التي تُقدر خطواتها الآن في المجال الذري. حيمي شليف. هارتس. القدس العربي.



## التدخل الأمريكي والخوض في الوحل السوري



فعلت الصور القاسية من سوريا فعلها، ويُجمع الساسة والمحللون على أن الأمريكيين يجب أن يعملوا في أسرع وقت، بل إنه لا أحد مستعد لانتظار استعداد مناسب للقوات على الارض، لاجراء تقدير للوضع أساسي، والمقارنة بين خيارات العمل قبل اتخاذ القرار. ينبغي قبل الخروج لهجوم عسكري أن يُحدد أولاً ما هو الانجاز المطلوب؟ وينبغي بعد ذلك التحقق من أن الجيش يملك معلومات كاملة عن موقع الأهداف وتحصينها واستعدادات العدو. وينتهي النقاش إلى مقارنة بين الخيارات والفحص عنها، في ضوء تقدير احتمالات النجاح مقابل الأخطار. والأجوبة الكافية على هذه الاسئلة كلها شرط للخروج للهجوم.

إن مسألة الانجاز المطلوب هي الأهم، فاذا استقر رأي الرئيس اوباما على أن يهاجم سوريا فسيضطر إلى أن يحسم الاختيار بين خيارات رئيسة وهي: القضاء على نظام الاسد والتوصل إلى هزيمته المطلقة؛ أو المس الكبير بمخزونات السلاح الكيميائي وبأهداف على السلطة لعقاب الاسد وردعه، وردع نظم حكم اخرى ايضا عن استعمال آخر لسلاح الابادة الجماعية؛ أو استعمال عملية رد محدودة تُرضي الساسة والرأي العام، وهي ما اعتيد أن تُسمى "عملية لحاجات داخلية".

إن القضاء على نظام الاسد يوجب وجودا عسكريا على الارض إلى أن تنشأ حكومة جديدة. وسنشهد اثناء ذلك ذبحا للطائفة

العلوية واصابة لجنود امريكيين وغيرهم، وهناك احتمال كبير لانتقال المواجهة العسكرية إلى داخل إسرائيل وإلى داخل دول مجاورة اخرى، وأن تزداد حدة المواجهة مع روسيا والصين وايران. إن الخطة الامريكية للهجوم على ايران ستبقى في اثناء ذلك في الدرج، لأن العمل العسكري في جبهتين سيكون ثقيلًا جدا عليهم. أما النظام في طهران فقد يتعجل السعي إلى القنبلة الذرية خوفا على مستقبله.

إن الاضرار الشديد بمخزونات سلاح الابادة الجماعية وعقاب الاسد بضرب أهداف للسلطة يمكن أن يتما "من بعيد"، من دون وجود جنود على الارض. وهذه الضربة سَنُقلل الخوف من انتقال الحرب إلى داخل إسرائيل وإلى المنطقة كلها، لكن يمكن أن نُقدر أن يكون الانجاز المتوقع أقل كثيرا من الانجاز المطلوب، ومن المؤكد أنه لن يُحرز هدف ردع نظم حكم اخرى.

إن الخيار الباقي هو عملية مُجازاة حذرة ودقيقة، وهي ستؤثر قليلا اذا أثرت أصلا في ميزان المعركة في سوريا، وفي مصير الاسد الذي قد حُسم أصلا في الأمد البعيد، لكن ضغط الرأي العام والصحافة على الادارة الامريكية سيقبل، ولن يُرى الرئيس على أنه لم يف بوعده، بل قد تُقبل هذه العملية بموافقة صامتة من الروس.

يبدو أن الحرب الأهلية في سوريا ستستمر وقتا طويلا بعد، وفي الاثناء لا يجوز أن تُترك سوريا للاسلام الارهابي المتطرف، لأننا اذا اخطأنا في هذا الشأن فلن يكون لنا السببي وجيشه لاعادة النظام إلى ما كان عليه، من جديد، ولن يستطيع الاسد، الذي لن يعود إلى حكم سوريا الكبرى، صد الفوضى وحماس الدم، وسيكون ذلك نصرا للارهاب.

ولهذا لا يجوز الرد بسرعة، بل يجب أن يُختار بدقة الرد المطلوب وتجنب الانجرار إلى داخل المعركة. ويجب في الأمد القصير منع ازدياد حدة القتال الداخلي في سوريا وانتشاره إلى دول المنطقة. وينبغي في الأمد المتوسط بلوغ وضع يحكم فيه الاسد جزءًا صغيرا من الدولة، مع خمود النار. ويمكن في الأمد البعيد فقط الحديث عن إبعاد الاسد وانشاء نظام حكم جديد مستقر. إن العجلة من الشيطان. ايتان بن الياهو. يديعوت. القدس العربي.

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأربعاء 2013/8/28

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار